

نشرة أخبار المساء ليوم الثلاثاء من إذاعة حزب التحرير ولاية سوريا

٢٠١٧/٩/١٩ م

العناوين:

- الثوار يسيطرون على عدد من المواقع ضمن معركة "يا عباد الله أثبتوا"... وطيران الإجرام يرد بقصف المشافي.
- عملية نوعية داخل حلب المحتلة تودي بعدد من مرتزقة أسد... واستمرار المجازر في دير الزور.
- نظام آل سعود يواصل حملات الاعتقال التي طالت عدداً من القضاة... وحتى المشايخ المطبلون لم يسلموا.
- الإسلام حرم الفدرالية تحريماً قاطعاً... وبارزاني لندن ينفذ مخططات أعداء الأمة بحجة تقرير المصير.
- الإسلاموفوبيا تجتاح ألمانيا وتخرج للعلن... واعتراف بأن الإسلام عقيدة سياسية تعارض الرأسمالية الجشعة.

التفاصيل:

متابعات / سيطرت فصائل الثوار، الثلاثاء، على قرى الشعنة والقاهرة والطليسية وتلة السودة شرقي حماة، بعد ساعات من إطلاقها معركة "يا عباد الله أثبتوا". وأشار ناشطون، إلى أن هيئة تحرير الشام بالاشتراك مع فصائل عسكرية سيطرت على مواقع عسكرية في ريف حماة الشرقي، وقتلت وجرحت العشرات من عناصر عصابات أسد وميليشيات إيران، وتعتبر هذه المواقع الخط الدفاعي الأول للنظام على جبهات الريف الشمالي الشرقي. إلى ذلك، استهدفت تحرير الشام بسيارة مفخخة موقعاً عسكرياً لعصابات أسد على أطراف قرية معان، ما أوقع أكثر من ٢٠ قتيلاً من عناصر الأخيرة. وكانت الفصائل، أطلقت، فجر الثلاثاء، معركة ضد ميليشيات أسد على محوري الشعنة ومعان في ريف حماة الشرقي، وبدأت المعركة باستهداف مواقع الميليشيات في قرية معان، بصواريخ فيل وقذائف المدفعية، تمهيداً لاقتحام القرية والسيطرة عليها. في المقابل، استشهد خمسة مدنيين بينهم نساء وجرح آخرون، بقصف لطائرات الغدر الأسدي والروسي بالصواريخ الفراغية والمظلية استهدف مراكز حيوية جنوب إدلب. وقال ناشطون إن ممرضة وعاملة نظافة استشهدتا، وجرح آخرون بينهم مدير مشفى "التوليد" في قرية التح جنوب إدلب، جراء قصفها بغارة من طائرات الغدر الأسدي. وأضاف الناشطون أن امرأتين ورجل استشهدوا وجرح آخرون جراء غارات روسية قرب المدرسة الابتدائية في قرية معرزيता. بينما شنت غارات على مدرسة تاوي نازحي في بلدة الهبيط؛ دون ورود معلومات عن إصابات. كذلك خرج المشفى الجراحي في مدينة كفرنبل عن الخدمة بعد تعرضه لغارات من طائرات حربية يرجح أنها روسية، ما تسبب بجرح طفلة، ودمار جزئي في مبنى المشفى وتضرر سيارتين. كذلك تعرضت مشفى "الرحمة"، ومركز الدفاع المدني في مدينة خان شيخون، لغارات من طائرات حربية يرجح أنها روسية، ما أدى لاندلاع حرائق، كما تعرض مركز الدفاع المدني في بلدة التمانعة (٥٤ كم جنوب مدينة إدلب) للقصف، دون ورود معلومات أخرى، حسب ناشطين. تأتي هذه التطورات الميدانية تزامناً مع سكون مريب يخيم على معظم الجبهات مع نظام الغدر الأسدي تجعله يركز إجرامه على جبهات قليلة، في حين ينتظر أهل الشام هبة من عناصر الفصائل تعيد الحيوية إلى ثورة الشام بعد تخدير ممنهج ومحاولات حثيثة لتسكين الجبهات وقتل روح الثورة والجهاد في نفوس أهل الشام الصابرين الذين قدموا مئات الآلاف من الشهداء بغية التخلص من نظام البعث العلماني العميل وتحكيم شريعة ربهم في دولة خلافة على منهاج النبوة.

وكالات / أعلنت "سرية أبو عمارة للمهام الخاصة"، مساء الاثنين، تفجير مستودع أسلحة لعصابات أسد في المنطقة الصناعية بمدينة حلب، ما أسفر عن مقتل وجرح عناصر من الأخيرة. وجاء في بيان أبو عمارة، أن عناصر من "المهام الخاصة"، تسللوا إلى مبنى تستخدمه ميليشيات أسد كمستودع للأسلحة، وزرعوا ألغاماً فيه ومن ثم انسحبوا، حيث أسفرت العملية عن تدمير المبنى بالكامل. وكانت سرية أبو عمارة للمهام الخاصة، أعلنت في وقت سابق من الشهر الماضي، تفجير المستودع الرئيسي ل ذخيرة ميليشيا لواء القدس الفلسطينية التي تقاتل إلى جانب ميليشيات أسد، وذلك في حي مخيم النيرب بمدينة حلب.

قاسيون - دير الزور / شنت مقاتلات حربية مجهولة الهوية، الثلاثاء، غارات جوية مركزة على الأحياء السكنية في بلدة البوليل بريف دير الزور الشرقي، ما أدى إلى استشهاد خمسة مدنيين وجرح العشرات، بينهم أطفال ونساء. كما قصف المقاتلات الحربية فجراً شارع الأربعين في مدينة الميادين شرق دير الزور، بالتزامن مع غارات جوية مماثلة على منطقة الطيبة القريبة من الميادين. في السياق، دارت اشتباكات عنيفة بين تنظيم الدولة وميليشيات سوريا الديمقراطية على أطراف دوار المعامل قرب مدينة دير الزور، دون إحراز أي طرف تقدماً على حساب الآخر.

متابعات / عجب "مركز نورس للدراسات" ممن يعتقدون أنهم قد أصبحوا سياسيين بسبب دعوتهم لمؤتمرات واجتماعات، وتساءل المركز في منشور له، مساء الاثنين، على حسابه في موقع "تلغرام": هل يوجد أفضل من هذا النوع من السياسيين لانتزاع تواقع مطلوبة لذر الثورة؟ وموجهاً الكلام لمن يعتقد أن الحل في سوريا سياسي وليس عسكري، قال المركز: حقيقة الأمر أن احتمال هزيمتنا سياسياً أكبر بكثير من احتمال هزيمتنا عسكرياً. ولمن يقول إن الشعب أنكه ويريد الأمن والاستقرار، متناسياً أن النصر صبر ساعة، أكد المركز أن الانهك الشعبي لم يأت من يأس الشعب، بل أتى من الفشل العسكري. وخاطب المركز من لاهمه على نشر خريطة السيطرة في سوريا قبل وبعد الأستانة، قائلاً: التفاوض سيء، وما الأستانة إلا لشراء الوقت ريثما يسترجع أسد المناطق والحقول الشرقية، فإذا كانت جميع المكاسب الثورية لم تؤخذ إلا بالقوة، فلماذا يتنازل أسد في أفضل أوقاته؟ بل كيف يتناسى البعض أنه لن ينتقم منهم فرادى وجماعات. وختم "مركز نورس للدراسات" منشوره قائلاً: شئنا أو أبينا، لا حل في سوريا إلا الحل العسكري، ونحن قادرون على القتال ولا ينقصنا سلاح ولا بشر، لكن عقول وقيادات، أما من يريد الاستسلام فلا يذكرنا إلا بهذه المقولة: "في الجاهلية الأولى كان الناس يتبعون دين آبائهم، أما في الجاهلية الجديدة فالناس تتبع دين أعدائهم".

عربي ٢١ / كشف حساب "معتقلي الرأي" على موقع "تويتر" في السعودية عن جملة اعتقالات جديدة طالت عدداً من القضاة والمسؤولين في وزارات سعودية. وقال الحساب إن ٦ من قضاة المحكمة الجزائية تأكد اعتقالهم يوم الاثنين، وأضاف أن المعتقلين القضاة هم كل من: محمد الدوسري وعمر الحصين ومحمد الزهراني وخالد الرشودي ويوسف الفراج وأحمد العميرة. وأشار الموقع إلى اعتقال مدير مكتب وزير العدل يوسف الفراج ووكيل وزارة العدل أحمد العميرة بالإضافة إلى أبناء عن اعتقال أستاذ الإعلام في جامعة الملك سعود، عبد العزيز الزهراني. وأكد الحساب اعتقال الباحث السعودي موسى الغنامي، وهو مغرد اشتهر بمهاجمة الجماعات الجهادية في سوريا وغيرها إضافة إلى تطبيبه الدائم لآل سعود والذي لم يشفع له على ما يبدو.

حزب التحرير / اشترط مسعود بارزاني، رجل بريطانيا في إقليم كردستان، موافقة الحكومة العراقية على حوار، وفق سقف زمني، ينتهي بانفصال كردستان العراق. وخلال لقائه بوزير الدفاع البريطاني مايكل فالون، قال بارزاني أن البدائل المطروحة حتى الآن لا تحمل ضمانات للحوار مع بغداد. من جهته، دعا الوزير البريطاني إلى تأجيل الاستفتاء مقابل بدء عملية حوار مع بغداد بأجندة مفتوحة وبإشراف دولي. بدورها، أجرت محطة

"روسيا اليوم" مقابلة مع رئيس حكومة كردستان، نيجيرفان بارزاني، بشأن الاستفتاء وإمكانية تأجيله، في ظل تصريح له بأنه قد يتم تأجيل الاستفتاء بسبب وجود ضغوط من جانب الولايات المتحدة وإيران. وقال نيجيرفان بارزاني: حتى اللحظة لم يصدر قرار بتأجيل الاستفتاء. من جانبه، اعتبر حزب التحرير أن مسعود البارزاني لا يقوى على إمضاء الانفصال في ظل المعارضة الدولية والإقليمية إلا أن تقف خلفه بريطانيا. وعزى بيان صحفي أصدره المكتب الإعلامي لحزب التحرير - ولاية العراق، إصرار البارزاني على ذلك للبقاء في السلطة رغم مطالبة معارضيه بالتحني، وكذلك لتغطية فساد إدارته. ووجد البيان التأكيد على البرزاني من عملاء بريطانيا وهو الآن في وضع غير جيد لدى جماهير الناس، فيريد أن ينفذ وضعه ووضع من معه، وأن يسجل لنفسه سجلاً تاريخياً بأنه مؤسس دولة كردستان، وفي الوقت نفسه يكون عمله عملاً إنجليزياً ليس لمعالجة الأوضاع وحل المشكلات، إنما ليشوش على المشاريع والخطط الأمريكية، مستثمراً نفور الناس من حقيقة النظام الفيدرالي باعتباره وسيلة للتقسيم. وفي نظرة تحليلية شاملة، أوضح البيان أن المسلمين طوال تاريخهم لم يعرفوا الفدرالية، إذ الدولة الإسلامية وحدة واحدة، كانت على اتساع رقعتها، تخضع لخليفة واحد، وهو حكم شرعي في حق المسلمين، وعليه فإن الإسلام حرم الفدرالية تحريماً قاطعاً، لأنها الخطوة الأولى على طريق التقسيم إلى كيانات هزيلة لا يحسب العدو الكافر لها حساباً تماماً كما يطالب البارزاني اليوم بإعلان إقليم كردستان دولة مستقلة بحجة حق تقرير المصير. إن عقيدة الإسلام تأبى عون الكافر المستعمر على تمزيق وحدة المسلمين. وخاطب البيان شعب كردستان: نهيب بكم ألا تتبعوا أهواء الساسة الفاسدين وأن تعلنوا مقاطعتكم الاستفتاء على ثمرة الاحتلال الخبيثة، فمصيركم (كألبُنْيَانٍ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا) في دولة واحدة تكون السيادة فيها للشرع والسلطان للأمة، اصدعوا بكلمة الحق عالية مدوية، إن الحكم إلا لله، لا للقومية ولا للفدرالية ولا للطائفية ولا لما يسمى بحق تقرير المصير. نعم لمن يحكم بما أنزل الله، كردياً كان أم عربياً أم تركمانياً.

الأناضول / دعا ألكسندر غاولاند، مرشح حزب "البديل من أجل ألمانيا"، للانتخابات البرلمانية المقبلة، الاثنين، إلى مواجهة انتشار الإسلام، معتبراً أن هذا الانتشار يمثل تحدياً مباشراً للسلام الداخلي فيها. ونقلت صحيفة "فرانكفورتر الغماينه" عن غاولاند قوله، في تصريحات إعلامية من العاصمة برلين، إن الدين الإسلامي لا ينتمي إلى ألمانيا، والإسلام عقيدة سياسية لا تتماشى مع دولة حرة، ويرتبط بـ"العنف والإرهاب". واعتبر أن انتشار الإسلام يمثل تحدياً مباشراً للسلام الداخلي في ألمانيا، كما يتناقض تزايد أسلمة المجتمع مع ألمانيا كدولة حرة. واستعرض غاولاند مقترحات حزبه لـ "مواجهة انتشار الإسلام"، وتشمل: حظر ارتداء النقاب، وحظر ارتداء الحجاب على الموظفات المسلمات في المؤسسات الحكومية، وحظر بناء المآذن. وتترامن تصريحات غاولاند مع نشر حزبه، ورقة عن الإسلام ودوره في ألمانيا، اعتبرت أن الإسلام لا يعتبر جزءاً من ألمانيا، ويشكل تحدياً سياسياً للبلاد. إن خروج هذا الكلام للعلن بدل الأروقة السياسية التي تدار من خلالها البلاد، يؤكد تأثير الإسلام الكبير وتقبله من قبل الألمان وحتى من قبل الأوروبيين، مما استدعى من هذا المرشح دق ناقوس الخطر، ومن جانب آخر أصبح رفع الصوت ضد الإسلام من الدعاية الانتخابية الجذابة لدى الغرب في ظل الإسلاموفوبيا. نعم إن الإسلام عقيدة سياسية تعارض المبدأ الرأسمالي الجشع الذي استعبد البشر وقمع حريتهم باسم الحرية؛ هذا الصنم الذي بناه الغرب الديمقراطي والذي يهدمه متى شاء، عندما يتعارض مع مصالح ونفوذ القوى الغربية المستعمرة. إن الحرب القائمة على الإسلام لن توقف انتشاره وتمدده في الأرض، بانتظار إقامة الخلافة الراشدة التي ستطبق الإسلام وتحمله رسالة هدى ونور إلى البشرية لتخرج الناس من عبادة العباد إلى عبادة رب العباد قريباً بإذن الله.